الأحكام العامة لفسخ العقود القضائية على ضوء الفقه والقانون والقضاء

الأحكام العامة لنظام الفسخ القضائي

الجزء الأول

تأليف

الدكتور عبد الله منيوي

الطبعة الأولى

2026

DAR AL AFAK

فهرس الموضوعات

مقدمة: 1
المبحث الأول: التأصيل التاريخي لنظام الفسخ القضائي ومفهومه..... 5
المطلب الأول: التأصيل التاريخي لنظام الفسخ القضائي. 6
الفقرة الأولى: نشأة نظام الفسخ القضائي وتطوره. 6
أولا: نشأة نظام الفسخ القضائي في القانونين الروماني والكنسي وفي الفقه الإسلامي..... 7
ثانيا: تطور نظام الفسخ القضائي في القانونين الفرنسي والمغربي. 19
الفقرة الثانية: أساس نظام الفسخ القضائي. 28
أولا: نظريتا الشرط الفاسخ الضمني والسبب. 28
ثانيا: نظرية استحالة التنفيذ والتقابل بين الالتزامات. 33
المطلب الثاني: مفهوم الفسخ القضائي. 40
الفقرة الأولى: تعريف الفسخ القضائي وطبيعته. 40
أولا: تعريف الفسخ القضائي. 41
ثانيا: الطبيعة القانونية للفسخ القضائي. 45
الفقرة الثانية: تمييز نظام الفسخ القضائي عن بعض الأنظمة المشابهة. 52
أولا: تمييز نظام الفسخ القضائي عن نظامي الفسخ الاتفاقي والفسخ القانوني..... 52
ثانيا: تمييز نظام الفسخ القضائي عن الدفع بعدم التنفيذ وعن خيار الفسخ. 57
خلاصة : 61

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: شروط ممارسة الفسخ القضائي. 63
المطلب الأول: الشروط المرتبطة بالعقد موضوع الفسخ. 63
الفقرة الأولى: أن يكون العقد صحيحا وناجزا. 64
أولا: أن يكون العقد صحيحا. 64
ثانيا: أن يكون تنفيذ العقد ناجزا. 67
الفقرة الثانية: أن يكون العقد ملزما للجانبين. 69
أولا: أن يكون العقد محل الفسخ ملزما للجانبين. 70
ثانيا: مدى إمكانية تطبيق الفسخ القضائي على العقد الملزم لجانب واحد. 73
المطلب الثاني: الشروط المرتبطة بطرفي العقد. 77
الفقرة الأولى: الشروط المرتبطة بالمدين. 77
أولا: عدم الوفاء بالالتزامات. 78
ثانيا: أن يكون سبب الإخلال بالتنفيذ راجعا للمدين. 84
الفقرة الثانية: الشروط المرتبطة بالدائن. 89
أولا: وفاء الدائن بالتزاماته وقدرته على إرجاع الأمور لأصلها. 89
ثانيا: قيام الدائن بإنذار المدين وإعلام الدائنين ورفع الدعوى. 96
خلاصة المبحث الثاني: 107
الخاتمة 110

صاحب الكتاب



عبد الله منيوي دكتور في الشريعة والقانون
وأستاذ زائر بكلية الشريعة وكلية الحقوق فاس

- رئيس مركز آفاق الدولي للبحث والابتكار
- مدير مجلة آفاق الدولية للدراسات العلمية والأبحاث المبتكرة
- أستاذ خبير معتمد لدى ميكروسوفت - مستشار أسري ومدرب تنمية ذاتية
- رئيس الرابطة الحسنية للمفكرين والأدباء فرع فاس - فاعل مدني وجمعوي

تُعدّ العقود الملزمة للجانبين الركيزة الأساسية للمعاملات المدنية والتجارية، حيث تقوم على فكرة الارتباط التبادلي بين التزامات الأطراف. وإذا كان الأصل أن يتم تنفيذ العقد بحسن نية للوصول إلى الغاية المرجوة منه، فإن الواقع العملي كثيراً ما يشهد إخلال أحد الطرفين بالتزاماته؛ مما يستوجب تدخلاً تشريعياً وقضائياً يعيد التوازن للعلاقة التعاقدية أو يرفع الحرج عن الطرف الملتزم. من هذا المنطلق، يبرز "نظام الفسخ القضائي" باعتباره أحد أهم الجزاءات المدنية وأدقها تطبيقاً لحماية الدائن وتخليصه من رابطة عقدية أصبحت غير مجدية.

يقدم هذا المؤلف دراسة قانونية وتأصيلية معمقة تسبر أغوار نظام الفسخ القضائي، متجاوزةً مجرد السرد النظري إلى التحليل الدقيق لأسسه وتطبيقاته. يستهل الكتاب رحلته البحثية بالتأصيل التاريخي لهذا النظام، متتبعاً نشأته وتطوره عبر المراحل القانونية المختلفة للوقوف على أساسه الفلسفي والقانوني. كما يُعنى بضبط المفهوم الحقيقي للفسخ القضائي، محدداً تعريفه وطبيعته القانونية، مع وضع حدود فاصلة تميزه بدقة عن غيره من الأنظمة القانونية المشابهة كالبطلان والانفساخ والإقالة.

ولما كانت ممارسة دعوى الفسخ القضائي ليست مطلقة بل محكومة بضوابط دقيقة حمايةً لاستقرار المعاملات، فقد أفرد المؤلف حيزاً واسعاً ومفصلا لتحليل شروط ممارستها؛ حيث قسّمها منهجياً إلى شروط موضوعية ترتبط بطبيعة العقد ذاته (بأن يكون صحيحاً وناجزاً وملزماً للجانبين)، وشروط شخصية وإجرائية تتعلق بطرفي العلاقة التعاقدية من دائن ومدين، كضرورة إعذار المدين وثبوت إخلاله بالالتزام، واستعداد الدائن لتنفيذ التزامه وقدرته على إعادة الحال إلى ما كانت عليه.

يُعدّ هذا الكتاب مرجعاً قيّماً ومكتبةً لا غنى عنها للباحثين الأكاديميين، والقضاة، والمحامين، والممارسين القانونيين الراغبين في الإلمام الشامل بأحكام الفسخ القضائي وضوابطه في فقه القانون المدني.

الثمن : 70 درهم

9789920526906

دار الآفاق المغربية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء ـ المغرب
الهاتف : +212522-83-33-99
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com

I.E.M.M.
المطبعة الأورو-متوسطية للمغرب
Tél : 06.61.25.95.15
WhatsApp : 06.36.88.99.08

DAR AL AFAK
COPY